

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

اذكروا الله ﷻ قبل أن تُذَكِّروا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَاً وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّن بَعْدِهِ

صدق الله العظيم. الله عز وجل هو من خلق الأرض والسموات بهذا النظام والاتزان. إن الله عز وجل يمسكهما. كل شيء يحدث بأمره ﷻ، بإذنه ﷻ. لا شيء يحدث من تلقاء نفسه. لا حركة تحدث من تلقاء نفسها. في الحقيقة، هي بأمر الله عز وجل.

تقول هذه الآية الكريمة، إن السماوات والأرض بيد الله عز وجل. إن لم يمسكها، ستزولا؛ لن يبقى شيء. الله عز وجل هو من يخلق بمشيئته ﷻ. لا شيء يحدث بدون أمره ﷻ.

يحاول الناس فعل الأشياء دون إدراك قيمتها. ثم يظنون أنهم شيء ما. لكن الله عز وجل يُذكر الناس بشيء صغير. يقول الجميع الله عز وجل حينها. عليهم أن يقولوا الله ﷻ.

لهذا السبب، يجب ألا ننسى. هذه الأرض والسموات قائمة بأمره ﷻ وبإذنه. كل شيء في هذا المكان الذي نعيش فيه، في الدنيا على حافة الهاوية، كما قلنا. لكن لا شيء يحدث إلا بإذن الله ﷻ. يحدث ذلك عندما يحين الوقت.

هذه الأرض مليئة بالأشياء. ذهبنا إلى إيطاليا منذ سنوات. هناك مدينة تحت بركان. هذا البحر مليء بشيء ضخم لدرجة أنه إذا انفجر، فلن يبقى شيء من هذا العالم. هذا مخلوق من مخلوقات الله عز وجل. هناك الكثير والكثير.



SheikhMuhammedAdil



Sheikh Muhammed Adil



MawlanaSultan



Mawlana Sultan TV

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

لهذا السبب، يجب أن نعود إلى الله ﷻ. يجب أن نتوب ونطلب المغفرة. يقولون "ماذا فعل؟" الناس خائفون الآن. استغفروا الله ﷻ، "اغفر لنا". توبوا واطلبوا المغفرة. "اغفر لنا ذنوبنا. نحن عباد ضعفاء. نتوب مما فعلناه، لعدم ذكر الله عز وجل". هذا ما يجب فعله. ارجعوا إليه ﷻ، واطلبوا رحمته ﷻ.

بعض الناس لا يقولون شيئاً في البداية، ثم بعد وقوع هذا [الزلزال]، يستغفرون. "يا لهم من حمقى! لا أحد يتحكم في الأرض، لا يوجد شيء من هذا القبيل". لكن عندما يحدث شيء كهذا، لا يتذكرون هذه الأشياء. يقول الجميع الله ﷻ حينها. يجب أن يقولوا ذلك. يجب أن تقولوا الله ﷻ قبل حدوث هذه الأشياء وتوسلوا إلى الله ﷻ. الله ﷻ يعفو عنا. الله ﷻ يحفظنا، إن شاء الله.

الجانب الجميل للمسلم هو أنه يذكر الله عز وجل دائماً، ويطلب منه العون دائماً. لا أحد يستطيع مساعدته إذا طلب ذلك. لا أحد يستطيع الوقوف أمام هذه الأشياء. الله عز وجل قادر. توسلوا إلى الله ﷻ أن يحفظنا. الله ﷻ يحفظنا إن شاء الله. منه ﷻ جننا وإليه ﷻ راجعون. تمت مشيئة الله ﷻ إن شاء الله. عسى أن يشفى الخائفون قريباً.

كما قلنا، اسألوا الله ﷻ الرحمة. توبوا واستغفروا ليغفر لنا الله ﷻ. اجتهدوا في إكمال النقائص. الصدقة مهمة جداً. أهم شيء هي الصدقة. إنها تحمي وتحفظ المرء. تشفي الأمراض، وتدفع البلاء والآفات، إن شاء الله. الله ﷻ يُعيننا، الله ﷻ يحفظنا، إن شاء الله. الله ﷻ يرزق الناس الإيمان. والذين تابوا أن يحافظوا على توبتهم، إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
24 نيسان 2025 / 26 شوال 1446
صلاة الفجر، زاوية أكابا، اسطنبول



SheikhMuhammedAdil



Sheikh Muhammed Adil



MawlanaSultan



Mawlana Sultan TV